تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة هود - الآيات : 116 - 119

فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين ، وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ، ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين ، إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين

( هود : 116 - 119 )

شرح الكلمات:

فلولا: لولا كلمة تفيد الحض على الفعل والحث عليه.

من القرون: أي أهل القرون والقرن مائة سنة.

أولو بقية: أي أصحاب بقية أي دين وفضل.

ما أترفوا فيه: أي ما نعموا فيه من طعام وشراب ولباس ومتع.

وكانوا مجرمين: أي لأنفسهم بارتكاب المعاصي ولغيرهم بحملهم على ذلك.

بظلم: أي منه لها بدون ما ذنب اقترفته.

أمة واحدة: أي على دين واحد وهو الإسلام.

ولذلك خلقهم: أي خلق أهل الاختلاف للاختلاف وأهل الرحمة للرحمة.